

## شيء من الوعي ... { التربية بالقوة }

عبد الله المالكي - ثانوية الإحساء

يظن بعض الآباء والمعلمين أن التربية عملية تلقين وحفظ ... وملء الأذهان بالتوجيهات والنصائح، وينسون أن القدوة الحسنة هي أنجح الطرق في الإرشاد والتوجيه! فما ظن الأب الذي يوجه أولاده إلى الصدق ويحثهم عليه.. ثم ينسى أن يحرص على الصدق في سلوكه معهم .. وفيما يكلفون عليه من شأنه.. أترام يستمعون إلى نصحه ويتأثرون بمنطقه..



أم يتبعون سلوكه ويقتدون بفعله؟! وكذلك المعلم الذي يوجه تلامذته إلى الحرص على أداء الواجب والمبادرة إلى القيام بما يفرض عليهم من أعباء التحصيل.. ثم يروونه يتراخي في أداء واجبه أو يتهاون في مسؤولياته، أو يقصر فيما يجب عليه الوفاء به. فأي الناحيتين أكثر تأثيراً في نفوس هؤلاء الطلاب؟ أهي القول أم العمل. لاجدال في أن القدوة العملية هي أشد تأثيراً من كل ألوان الكلام والنصح والتذكير، ولهذا أمر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم أن يبدأ بنفسه في كل ما يأمر به المؤمنين (فاستقم كما أمرت) (وأنا أول المؤمنين) (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين). وجاء في شمائله صلى الله عليه وسلم: ( أن خلقه القرآن) فما أمر به انتم وما بُئى عنه انتهى .. وحق له صلى الله عليه وسلم أن يقول لأصحابه ( إني لأعلمكم بالله وأتقاكم له )، فمع العلم النافع لا بد أن يكون الالتزام الذي هو ثمرة العلم .. والإصبح وبالاً على صاحبه ! وفي قصة شعيب عليه السلام جاء في الكتاب الكريم أن شعيباً قال لقومه: (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ).

فالمأساة.. هي أن يخالف الداعي الخير والمعروف والرشاد الذي يدعو إليه، ويقع فيما ينهى الناس عنه .. عندئذ يقع الناس في حيرة .. ما باله قد وقع في نقيض ما يدعو إليه .. وهنا قد يزيّن لهم الشيطان استخلاص نتيجة زائفة وهي .. أن ذلك بسبب أن ما يدعو إليه غير ممكن التحقيق وإلا كان هو أولى الناس بالتخلق به ! والتحليل الصحيح لهذا الموقف : أن معه دواء لا يستعمله ونورا لا يستضيء به ... وقد حذر منه الحق سبحانه في مثل قوله تعالى مخاطباً بني إسرائيل : ( أتأمرون الناس بالبر وتتسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ). ولو كانوا يستعملون عقولهم حقاً، ويصغون إلى مشورتها لما وقعوا في هذا التناقض .. ولما حرموا أنفسهم الانتفاع بالدواء الذي يقدمونه لغيرهم لكنه العوج الذي يصيب السلوك البشري فيسهل عليه القول ويصعب عليه العمل، وتصبح الحياة زوراً وادعاءً .. فليذكر الآباء والمربين والمعلمون هذه الحقائق ؛ حتى توجد القدوة الصالحة في كل مجال .



## التسامح

الطالب / مروان الغامدي - هجر الابتدائية

التسامح هو لغة المجتمع الراقي ، لأنه أداة مؤثرة

لنسيان الماضي ، وبناء المستقبل الزاهر بين الشعوب ، وهو قيمة سامية ونبيلة لها أثرها في قلوب الناس ، إذ إنه يفعل ما عجزت الدول عن فعله .

والتسامح ركيزة الصدق والمحبة والمودة والألفة ، وله معانيه الدالة على الرجوع عن الخطأ والزلل ، والعودة إلى بساط التقاهم .

لقد نظر الإسلام إلى التسامح نظرة احترام ، وجعله أحد المعاني السامية في تعاملاته، قال تعالى ( وليعفوا وليصْفحوا ) وقال عز وجل ( فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) .

وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فضل التسامح والعفو عندما قال " لا تباغضوا ، .... وكونوا عباد الله إخوانا " .

وللتسامح أثره الواضح على العلاقات الإنسانية ، وكذلك علاقات الشعوب والدول بعضها ببعض ، فهو يمحو أحقاد الماضي ، وينشئ جيلاً خالياً من الأحقاد والضغائن .

وخلاصة القول ، إن التسامح مطلب لنا جميعاً إذا أردنا أن نعيش متحابين متآخين ، لخير أنفسنا وأوطاننا .

## ( الوقت من ذهب ) ( والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك )



محمد عصام علوش : الأحساء الثانوية

عبارتان طالما رددتُهما الألسنة ، وحفظناهما منذ الصغر ، من غير إدراك لمضمونهما ، أو عمل بمفهومهما . فكم من الأوقات تهدر ! وكم من الأزمان تضيع ! وكم من الساعات تنفق من غير مافائدة ! وتمضي الأيام والأسابيع ، والشهور والسنون ، ونحن مازلنا نردد ( الوقت من ذهب ) . نقوم ونقعد ، وننام ماشاء الله لنا أن ننام . . . في البيت . . . في المدرسة . . . في الحصة ، نتوكل ونتراخي ونكسل عن أداء الواجبات ، ونعزف عن مذاكرة الدروس ، ونخرج من المدرسة كما دخلنا إليها صفر اليدين والعقول . ونحن نردد ( الوقت من ذهب ) . نتمدد أمام التلفاز ، ونبحر في عالم الأوهام والأحلام ونحن نردد ( الوقت من ذهب ) . تسبقنا الشعوب ، وتتقدم الأمم ، وتتشى وتبني ، وتبتكر وتبتكر ، وتقوى وتتشد ، وتتحكم في مقدراتنا ومصائرنا ، ونحن مازلنا نردد ( الوقت من ذهب ) . فكم رمينا من هذا الذهب ! وكم أهدرنا من هذه الثروة ، فذهب الذهب ، أليس الوقت هو الحياة ؟ أليس الشاعر القائل !

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

أليس هذا الشاعر منا نحن العرب ؟ فماذا فعلنا بالوقت الذهب يا شباب العرب .

## ما هدفك ؟؟؟

طالع الأسمرى - الفئاتير الابتدائية

"الأهداف ليست فقط ضرورية لتحفيزنا ولكنها أيضاً شيء أساسي ببقينا أحياء" ( روبرت اتش شون )

شدتني هذه الكلمات كثيراً عندما قرأتها منذ سنوات إليك أخي القارى الكريم بعض الفوائد التي تحصل عليها عندما تحدد أهدافك ..



تناغم مع هذا الكون العظيم .  
تأمل أخي الكريم في هذا الكون الفسيح ومخلوقاته الشمس والقمر والنجم والشجر والبحر والنهر... الخ  
انظر فيها بعين متأمله فسترى أن هناك قانوناً ربانياً يحكم عملها وتجد أن كل شيء خلقه الله لهدف وغاية ...

قال تعالى ( والشمس تجري لمستقر لها، ذلك تقدير العزيز العليم ) وقال تعالى ( وبالنجم هم يهتدون ) وغيرها من الآيات التي يبين الله فيها الهدف من خلقه . كذلك أخي الكريم أنظر في نفسك ستجد أن كل عضو وكل خلية فيك قد خلقها الله لهدف واضح ومحدد .

لم أعجب عندما قرأت في أحد الكتب عن طريقة التدريس التي تتبع في الغرب، فعندهم ضمن البرنامج المدرسي حصة أسبوعية للأطفال تسمى حصة "الهدف"، وفيها يعطي المعلم الطالب جرعات حول الأهداف في الحياة، ويسألهم ماذا تريد أن تكون ؟ ما هدفك في الحياة ؟ ويكون السؤال بطريقة مستمرة حتى يحدد الطفل هدفاً له ومن ثم تأتي مرحلة اكتشاف الميول، وهل تتوافق قدرات هذا الطفل مع الهدف أم لا!! بعد تحديد الهدف الواضح يبدأ الفعل الإستراتيجي ومتابعة الطفل حتى من خلال الإجازة الصيفية وذلك بمشاركة ولي الأمر وإعطائه خطة تساعد الطفل في الاقتراب من طموحه بجرعات معينة .. ومن هنا نعلم لماذا هم أكثر إنتاجاً وعملاً وتطويراً منا !!

المحافظة على الممتلكات العامة مسؤولية الجميع